

” الحافظ أبو نعيم الأصبهاني (ت ٥٤٣٠هـ)
مَجْرَحاً ”

استقراء منهجي لتراجم الضعفاء في مقدمة
المستخرج على صحيح الإمام مسلم

إعداد

د. علي حافظ السيد سليمان

أستاذ مساعد بقسم الحديث وعلومه
كلية أصول الدين - جامعة الأزهر بأسسيوط

من ٥٨٧ إلى ٦٣٨



Al-Hafiz Abu Naim Al-Asbahani (died
430 A.H.) wounded

A systematic extrapolation of the
translations of the weak in the introduction
to the extract on the Sahih of Imam
Muslim

.

Dr. Aly Hafez Asayd Soliman
Department of Hadith and its Sciences—
faculty of fundamentals of Religion
A-Azhar University

09.



" الحافظ أبو نعيم الأصبهاني (ت ٥٤٣٠هـ) مُجَرَّبًا "

استقراء منهجي لتراجم الضعفاء في مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم.
علي حافظ السيد سليمان

قسم الحديث وعلومه - كلية أصول الدين بأسيوط، جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: AlyHafez.2148@azhar.edu.eg

الملخص:

قيض الله تعالى للحديث الشريف الجهادة النقاد الذين تتبعوا الأسانيد وحرزوها، وجمعوها وصانوها؛ فترجموا لرواتها، وعرفوا بأحوال نقلتها في منهج علمي رصين يُسفر عن أدق وأعمق ما جادت به القرائح في مناهج التوثيق والضبط، ومن بين هؤلاء الجهادة النقاد، والمحدثين الأفاضل الذين عُتوا بالرواة: الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ت ٥٤٣٠هـ الذي أستكنه جهده، وأستخرج منهجه في تجريح الرواة الضعفاء الذين ذكرهم في مقدمة كتابه " المستخرج على صحيح الإمام المسلم" ** اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: وفيها: فكرة البحث، وحدوده، ومشكلته، وأهدافه، ومنهجي فيه، وخطته.
المبحث الأول: التعريف بالحافظ أبي نعيم، ومنهجه في الترجمة للراوي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالحافظ أبي نعيم الأصبهاني، المطلب الثاني: منهج الحافظ أبي نعيم في الترجمة للراوي، المبحث الثاني: منهج الحافظ أبي نعيم الأصبهاني في تجريح الرواة الضعفاء والخاتمة: وفيها نتائج الدراسة، وتوصياتها.
المنهج: اقتضت طبيعة البحث أن أجمع فيه بين المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي.

الأهداف: إبراز منهج التجريح للحافظ الناقد أبي نعيم الأصبهاني

النتائج: المنهج النقدي المعتدل للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

التوصيات: التوسع في استقراء وتحليل مناهج النقد لدى علماء الحديث
الكلمات المفتاحية: أبو نعيم الأصبهاني، النقاد، الرواة، الترجمة، التجريح، التحليل.

**Al-Hafiz Abu Naim Al-Asbahani (died 430 A.H.) Wounded
A Systematic Extrapolation Of The Translations Of The Weak In
The Introduction To The Extract On The Sahih of Imam Muslim**

Aly Hafez Asayd Soliman

**Department Of Hadith And Its Sciences– Faculty Of
Fundamentals Of Religion - A-Azhar University**

Email: AlyHafez.2148@azhar.edu.eg

Abstract :

God Almighty has decreed for the honorable hadith the geniuses and critics who traced the chain of narrations, preserved them, collected them and preserved them; So they translated its narrators, and they identified the conditions that it transmitted in a sober scientific method that results in the most accurate and profound what the Qur’anic narrations were about in the methods of documentation and control. The ones he mentioned in the introduction to his book “Extracted on Sahih Al-Imam Al-Muslim”

***The nature of the research required that it come in an introduction, two chapters, and a conclusion.**

Introduction: It includes: the idea of the research, its limits, its problem, its objectives, its methodology, and its plan.

The first topic: Introducing Al-Hafiz Abi Naim, and his method in translation for the narrator, and it has two requirements:

The first requirement: Introducing Al-Hafiz Abi Naim Al-Asbahani, the second requirement: The approach of Al-Hafiz Abi Naim in translation by the narrator, the second topic: The approach of Al-Hafiz Abi Naim Al-Asbahani in criticizing the weak narrators, and the conclusion: which includes the results of the study, and its recommendations.

Topic: A combination of the inductive method and the analytical method-Objectives: Highlighting the approach to defamation of the critical Hafiz Abi Naim Al-Asbahani Methodology: The Moderate Critical Approach of Al-Hafiz Abi Naim Al-Asbahani Main findings: Expanding the extrapolation and analysis of the criticism methods of the hadith scholars

Key words: Abu Naim Al-Asbahani, Critics, Narrators, Translation, Defamation, Analysis.

مقدمة

الحمد لله واهب الآلاء والنعم، ودافع البلايا والنقم، والصلاة والسلام على زين الأمم، وممحاة الظلم وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته نقلة الوحي المبين ..

وبعد

فمن حفظ الله تعالى للحديث النبوي الشريف، وللهدى المحمدي المنيف: أن قويض له الجهابذة النقاد الذين تتبعوا الأسانيد وحرزوها، وجمعوها وصانوها؛ فترجموا لرواتها وعرفوا بأحوال نقلتها في منهج علمي رصين يسفر عن أدق وأعرق ما جادت به القرائح في مناهج التوثيق والضبط ..

ولا عجب! فهم كما قال الخطيب البغدادي ت ٦٣ ٥٤ رحمه الله: " أمناء الله من خليقته، والواسطة بين النبي وأمته، والمجتهدون في حفظ ملته. أنوارهم زاهرة، وفضائلهم سائرة، وآياتهم باهرة، ومذاهبهم ظاهرة، وحججهم قاهرة، حفظة الدين وخرنته، وأوعية العلم وحملته .." (١)

ومن بين هؤلاء الجهابذة النقاد، والمحدثين الأفاضل الذين عُتُوا بالرواية: الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠ ٥٤ الذي أسكنه جهده، وأستخرج منهجه في تجريح الرواة الضعفاء الذين ذكرهم في مقدمة كتابه " المستخرج على صحيح الإمام المسلم" من خلال هذه الورقة البحثية.

-مشكلة البحث: يعالج البحث المنهجية النقدية التي اتبعها الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في تجريح الرواة الضعفاء من خلال تراجمه لهم في مقدمة كتابه " المستخرج على صحيح مسلم".

-حدود البحث: تراجم الرواة الضعفاء المذكورين في مقدمة " المستخرج على صحيح مسلم".

-الدراسات السابقة: لم أقف على من تناول هذا الموضوع تحديداً بالدراسة،

(١) انظر: شرف أصحاب الحديث. للخطيب البغدادي (ص ٨ - ٩) ط. دار إحياء السنة

وإن كان سبقني الباحث/ محمود مغراوي في تناول: "منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم" رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، لكنّ تعرضه كان لمنهج النقد بصفة عامة جرحاً وتعديلاً من خلال مصنفاته الحديثية، أما بحثي فقاصر على منهجه في التجريح من خلال تراجمه للضعفاء في مقدمة كتابه: "المستخرج على صحيح مسلم"

-أهداف البحث: من الأهداف الأصيلّة للبحث:

- التعرف على منهج الحافظ أبي نعيم في تجريح الرواة.
- معرفة درجته في التجريح من حيث التشدد، أو التساهل، أو الاعتدال.
- منهجي في البحث: طبيعة الدراسة تقتضي أن أجمع فيها بين منهجين علميين: المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي.
- إجراءات البحث: من الإجراءات المتبّعة في الدراسة:
 - توثيق النصوص، وتحرير النقول، والعزو إلى المصادر الرئيسية.
 - الترجمة للرواة من مصادر كتب الرجال الرئيسية.
 - التعريف بما تدعو الحاجة إلى التعريف به من الأعلام، والأنساب، والبلدان، والغريب ..
 - الالتزام بقواعد الإملاء، وأدوات الترقيم، وما هو متبع في كتابة الأبحاث العلمية.

-خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.
*المقدمة: وفيها: فكرة البحث، وحدوده، ومشكلته، وأهدافه، ومنهجي فيه، وخطته.

*المبحث الأول: التعريف بالحافظ أبي نعيم، ومنهجه في الترجمة للراوي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالحافظ أبي نعيم الأصبهاني

المطلب الثاني: منهج الحافظ أبي نعيم في الترجمة للراوي

*المبحث الثاني: منهج الحافظ أبي نعيم الأصبهاني في تجريح الرواة

الضعفاء

*الخاتمة: وفيها نتائج الدراسة، وتوصياتها.

والله من وراء القصد، وهو نعم المولى ونعم النصير.

المبحث الأول

التعريف بالحافظ أبي نعيم، ومنهجه في الترجمة للراوي

المطلب الأول

التعريف بالحافظ أبي نعيم الأصبهاني

** أولاً: اسمه ونسبه: هو الإمام، الحافظ، المُحدِّث، المؤرِّخ أحمد بن عبد

الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو نعيم
ولد في "أصبهان" (١) سنة ست وثلاثين (وقيل: أربع وثلاثين) وثلاثمائة،
وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاثمائة وله ست سنين (٢)

** ثانياً: شيوخه: سمع رحمه الله العلم من جملة مستكثرة من الشيوخ

والأعلام، أمثال:

- الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَصَّارُ الْأَصْبَهَانِيُّ.

حدث عن: أَحْمَدَ بْنَ مَهْدِيٍّ، وَصَالِحَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَأَسِيدَ بْنَ عَاصِمٍ.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الدُّكَّوَانِيُّ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، وَجَمَاعَةٌ. قَالَ
الذَّهَبِيُّ: مَا عَلِمْتُ بِهِ بِأَسَا. تُوْفِيَ سَنَةً تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَلَهُ سَبْعٌ
وَتِسْعُونَ سَنَةً. (٣)

- الطَّبْرَانِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الشَّامِيِّ، الطَّبْرَانِيُّ، صَاحِبُ
الْمَعْجَمِ الثَّلَاثَةِ.

سَمِعَ مِنْ: نَحْوِ أَلْفِ شَيْخٍ أَوْ يَزِيدُونَ، مِنْهُمْ: أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ
مُوسَى، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ سَنَجَةَ. وَحَدَّثَ عَنْهُ: الْحَافِظُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ
الْأَصْبَهَانِيُّ، وَأَبُو سَعِيدِ النَّقَّاشُ، وَغَيْرِهِمْ. قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ،

(١) أَصْبَهَانُ: بفتح الهمزة، وقيل: بكسرهما وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن
وأعيانها في بلاد الفرس .. معجم البلدان (٢٠٦/١) قلت: وهي الآن من كبريات مدن
إيران.

(٢) تذكرة الحفاظ. للذهبي (١٩٥/٣)

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٦٨/١٥)

الثَّقَّةُ، الرَّحَّالُ، الْجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ، عِلْمُ الْمُعَمَّرِينَ .. تُوَفِّيَ الطَّبْرَانِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِأَصْبَهَانَ. (١)

- الْآجَرِيُّ (٢) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ سَمِعَ: أَبَا مُسْلِمٍ الْكَجِّيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْمَرْوَزِيَّ، وَأَبَا شُعَيْبَ الْحَرَّانِيَّ، وَغَيْرَهُمْ. وَحَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ النَّحَّاسِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، وَغَيْرَهُمْ. قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: كَانَ ثِقَّةً، صَدُوقًا، دِينًا (٣)، وَقَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: كَانَ صَدُوقًا، خَيْرًا، عَابِدًا، صَاحِبَ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ. (٤) مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: كِتَابُ (الشَّرِيعَةِ)، وَكِتَابُ (آدَابِ الْعُلَمَاءِ) وَكِتَابُ (الْأَرْبَعِينَ) مَاتَ بِمَكَّةَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً. (٥)

- أَبُو الشَّيْخِ بْنِ حَيَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْأَصْبَهَانِيَّ

سَمِعَ مِنْ: مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْوَزِيَّ، وَأَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ وَغَيْرِهِمْ. وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ مَنْدَةَ، وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ، وَأَبُو سَعْدِ الْمَالِئِيِّ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، وَغَيْرِهِمْ.

مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: كِتَابُ (السُّنَّةِ) وَكِتَابُ (السُّنَنِ) فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ، وَكِتَابُ (الْفَرَائِضِ) وَغَيْرَ ذَلِكَ. قَالَ عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ: "أَحَدُ الثَّقَاتِ وَالْأَعْلَامِ صَنَّفَ الْأَحْكَامَ

(١) سير أعلام النبلاء (١١٩/١٦)

(٢) الْآجَرِيُّ - بفتح الألف وضم الجيم وتشديد الراء المهملة - هذه النسبة الى عمل

الآجر - الطوب المُعد للبناء - وبيعه .. انظر: الأنساب. للسمعاني (٦٨/١)

(٣) تاريخ بغداد (٣٥/٣)

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣٣/١٦)

(٥) انظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. لابن خلكان ت ٦٨١ هـ (٢٩٢/٤) والوفائي

بالوفيات. للصفدي ت ٧٦٤ هـ (٢٧٦/٢)

والتفسير والشيوخ... (١) وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الصادق، محدث أصبهان. (٢) وقال أيضاً: "وكان مع سعة علمه وجزارة حفظه صالحاً خيراً قانتاً لله صدوقاً.. مات سنة تسع وستين وثلاث مائة." (٣)

* * ثالثاً: تلاميذه: من أبرز تلاميذ الحافظ رحمه الله:

- أبو صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري سمع من: أبي نعيم الأصبهاني، وأبي ذر الهروي، وأبي عبد الله الحاكم، وغيرهم. وحدث عنه: ابنه إسماعيل بن أحمد، وعبد الكريم بن حسين البسطامي، وعبد المنعم بن القشيري، وغيرهم. قال عنه الخطيب: "كان ثقة". (٤) وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الزاهد، المسند، محدث خراسان. توفي سنة سبعين وأربع مائة" (٥)

- أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني العطار سمع: أبا عمر الهاشمي، وعلي بن القاسم النجاد، وأبا علي بن شاذان، وغيرهم. روى عنه: سعيد بن أبي الرجاء، والحسين الخلال، وإسماعيل بن علي الحمّامي، وعدة. قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ، الثقة... مستملي أبي نعيم الحافظ. (٦) توفي سنة ست وستين وأربع مائة. (٧)

- أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني سمع من: علي بن ميثة، وأبي بكر بن أبي علي الذكواني، وأبي سعيد بن حسنويه، وعدة. حدث ببغداد بكتاب (الحلية) لأبي نعيم عنه لما حج. قال

(١) تاريخ أصبهان (٥١/٢)

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦)

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٥/٣) وانظر: طبقات الحفاظ. للسيوطي (ص ٣٨٢)

(٤) تاريخ بغداد (٤٤٢/٥)

(٥) سير أعلام النبلاء (٤١٩/١٨)

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٣٨/١٨)

(٧) انظر: تاريخ بغداد (٣١٨/٢)

السَّمْعَانِي: كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ، مُحَقِّقًا فِي الْأَخْذِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الثَّقَّةُ ... مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. (١)

- أَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ سَمِعَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيَّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ مَرْدَوَيْهَ، وَأَبَا نَعِيمٍ، وَغَيْرَهُمْ. وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْغَازِيَّ، وَغَيْرَهُمْ. قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: الْحَافِظُ، الْعَالِمُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُفِيدُ .. (٢) مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. (٣)

** رابعًا: مكانته العلمية: بلغ الحافظ أبو نعيم في العلم شأواً عظيماً، ومقاماً كبيراً ..

- قال عنه الخطيب البغدادي رحمه الله: " تاج المحدثين، وأحد أعلام الدين، ومن جمع الله له في الرواية والحفظ والفهم والدراية ... " (٤)

- وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: " الحافظ الكبير محدث العصر ... " (٥) وقال في السير: " الإمام، الحافظ، الثَّقَّةُ، الْعَلَمَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ... " (٦)

- وقال السيوطي: " الْحَافِظُ الْكَبِيرُ ... رَحَلَتْ الْحِفَاظُ إِلَى بَابِهِ لِعِلْمِهِ وَضَبْطِهِ وَعُلُوِّ إِسْنَادِهِ " (٧)

- قال ابن العماد: ولا يُلتفت إلى قول من تكلم فيه، لأنه صدوق عمدة .. (٨)

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/١٩)

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١/١٩)

(٣) شذرات الذهب (٣٦٨/٥)

(٤) تاريخ بغداد (٣٦/٢١)

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٥/٣)

(٦) سير أعلام النبلاء (٤٥٣/١٧)

(٧) طبقات الحفاظ (ص ٤٢٣)

(٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد الحنبلي (١٥٠/٥)

هذا وقد وقع بينه وبين الحافظ ابن منده هجران وعداوة فطعن كلاهما في الآخر إلا أن الأئمة لم يسمعوا كلامهما في بعضهما نظراً لإمامتهما وعدالتهما، وفي هذا يقول الحافظ الذهبي: "وكلام ابن مندة في أبي نعيم فظيع، لا أحب حكايته، ولا أقبل قول كل منهما في الآخر، بل هما عندي مقبولان، لا أعلم لهما ذنباً أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها، وكلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبا به، لا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة، أو لمذهب، أو لحسد، ما ينجو منه إلا من عصم الله، وما علمت أن عصرًا من الأعصار سلم أهله من ذلك سوى الأنبياء والصديقين، ولو شئت لسردت من ذلك كراريس، اللهم فلا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم." (١)

**خامساً: مصنفاته، ووفاته:

أمد الله في عمر أبي نعيم وبارك له فيه؛ أربعاً وتسعين، وقيل: ستاً وتسعين سنة عاشها في رياض العلم والتصنيف رحمة الله عليه، ولقد طوف مُصنفاً حول مجالات علمية متنوعة، وكان بذلك ممن أحسنوا التصنيف، وجودوا التأليف، وعَظُمَ النِّتْفَاعُ بِتَصَانِيْفِهِمْ كما قال ابن الصلاح: "سَبْعَةٌ مِنَ الْحَفَاطِ أَحْسَنُوا التَّصْنِيْفَ، وَعَظُمَ النِّتْفَاعُ بِتَصَانِيْفِهِمْ فِي أَعْصَارِنَا .." وعد أبا نعيم منهم. (٢)

من أبرز مصنفاته وأشهرها:

١- "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" وهو كتاب يتضمَّن أسامي جماعةٍ وِبَعْضَ أَحَادِيثِهِمْ وَكَلَامِهِمْ مِنْ أَعْلَامِ الْمُتَحَقِّقِينَ مِنَ الْمُتَّصِفَةِ وَأَنْمَتِهِمْ. وَتَرْتِيبِ طَبَقَاتِهِمْ مِنَ النُّسَاكِ وَمَحَبَّتِهِمْ، مِنْ قَرْنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ

(١) ميزان الاعتدال (١/١١١)

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٨٦)

وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِمَّنْ عَرَفَ الْأَدِلَّةَ وَالْحَقَائِقَ، وَبَاشَرَ الْأَحْوَالَ وَالطَّرَائِقَ ...
(١) وهو مطبوع ذائع، مشهور شائع.

٢- "معرفة الصحابة" وهو كتاب جليل القدر عظيم النفع ضمنه صفوة
الصحابة المشهورين ممن ثبتت له عن الرسول ﷺ رواية، أو صحت له
صحةً وولايةً (٢)، وهو متداول مطبوع.

٣- "دلائل النبوة" جمع فيه أبو نعيم المنتشر من الروايات في النبوة،
والدلائل والمعجزات، والحقائق، وخصائص المبعوث محمد ﷺ ... (٣) والكتاب
مطبوع ذائع.

٤- "تاريخ أصبهان" وهو كتاب يشتمل على أسامي الرواة والمحدثين،
والقضاة والفقهاء من أهل بلده أصبهان، ولقد قدم فيه المؤلف طرفاً من ذكر
بديها وبنائها وفتحها وخصائصها ... والكتاب مرتب على حروف المعجم،
وهو مطبوع متداول. (٤)

٥- "المستخرج" (٥) على صحيح البخاري وهو من الكتب المشهورة
المشهودة لأبي نعيم كما نص العلماء، وقد عثر على نسخة مخطوطة غير
مكتملة في المكتبة السلিমانيّة بإسطنبول قام بتحقيقها وإخراجها للنور
الباحث: عمار تماالت جزاه الله خيراً.

(١) حلية الأولياء - المقدمة (٤/١)

(٢) معرفة الصحابة - المقدمة (٦/١)

(٣) دلائل النبوة - المقدمة (٣٢/١)

(٤) تاريخ أصبهان - المقدمة (١٩/١ - ٢٠)

(٥) موضوع المستخرج: "أن يأتي المصنف إلى كتاب البخاري أو مسلم مثلاً فيخرج
أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع إسناده المصنف مع إسناده
البخاري أو مسلم في شيخه أو من فوقه، وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد
سنداً يوصله إلى الأقرب، إلا لعذر من علو، أو زيادة مهمة. يُنظر: البحر الذي زخر في
شرح ألفية الأثر. للسيوطي (٣/٨٩٧)

٦- " المستخرج على صحيح مسلم " وهو من الكتب التي عزا إليها المحدثون كثيراً وهو مطبوع باسم " المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم "

وهو الكتاب الذي ضمنه في مقدمته تراجم الرواة الضعفاء محل البحث، ومحور دراستنا.

وقد عزا إليه الحافظ ابن حجر في كتابيه: " تهذيب التهذيب"، و" لسان الميزان" قال الحافظ رحمه الله إبان ترجمته "لعبد الأعلى بن أعين الكوفي ... وقال أبو نعيم الأصبهاني في مقدمة المستخرج على صحيح مسلم: عبد الأعلى بن أعين روى عن يحيى بن أبي كثير المناكير" (١)

وقال إبان ترجمته " لخالد بن عبد الله الدائم المصري ... قال أبو نعيم في مقدمة المستخرج على صحيح مسلم روى عن نافع بن يزيد موضوعات" (٢) وإبان ترجمته " لمأمون بن أحمد السلمي الهروي ... وقال أبو نعيم في مقدمة المستخرج على صحيح مسلم: مأمون السلمي من أهل هراة خبيث وضاع" (٣)

** هذا وقد جمع تراجم الضعفاء - المذكورين في مقدمة المستخرج على مسلم - لأبي نعيم المحقق: فاروق حمادة، وطبعها باسم " كتاب الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني. نشرته: دار الثقافة، بالدار البيضاء، المغرب، عام (٥١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م) قلت: وهذا تحمل لا يسوغ، فلم أقف على من فعل هذا غيره ممن ترجم لأبي نعيم وعدد مصنفاته.

وفاة أبي نعيم: وبعد هذه الحياة الحافلة بالبذل والعطاء، والزخرة بالمصنفات والمؤلفات مات أبو نعيم الحافظ في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة وكنة أربع وتسعون سنة - طيب الله ثراه وجعل الجنة مثوانا ومثواه. (١)

(١) تهذيب التهذيب (٩٣/٦) ت"١٩٦"

(٢) لسان الميزان (٣٧٩/٢) ت"١٥٧٠"

(٣) لسان الميزان (٨/٥) ت"٢٧"

المطلب الثاني

منهج أبي نعيم في الترجمة للراوي

ترجم الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في مقدمة كتابه المستخرج على صحيح مسلم لتسع وثمانين ومائتين (٢٨٩) راو من الرواة الضعفاء جاءت تراجمهم مختصرة جداً تكاد تكون قاصرة على اسم الراوي، وبيان ضعفه فقط ...

هذا ويمكنني أن أتناول منهجه في عرض تراجم الرواة على النحو التالي:
 أولاً: رتب الحافظ أبو نعيم رحمه الله الرواة على حروف المعجم مبتدئاً بحرف "الألف"، ومختتماً بحرف "الياء"، فبدأ رحمه الله بذكر مَنْ اسمه "إبراهيم" ثم مَنْ اسمه "بشير" ثم "تليد" ثم "ثابت" ثم "جعفر" ثم "الحارث" ... إلى آخره.

وكان صاحب الترجمة الأولى: "إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدينيّ الأسلمي، كَانَ يَرَى الْقَدَرَ تَرَكَ حَدِيثَهُ لَكُذِبِهِ وَوَهَائِهِ لَا لَسَبِيلَ فَسَادَ مَذْهَبِهِ، وَهُوَ أَخُو أَنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، وَكَانَ أَنَيْسٌ ثِقَةً حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ الْبَغْدَادِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى كَذَّابٌ وَكَانَ يَقُولُ بِالْقَدْرِ." (٢)
 وصاحب الترجمة الأخيرة: "اليسع بن طلحة عن عطاء منكر الحديث." (٣)

(١) سير أعلام النبلاء (٤٦٢/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٩٧/٣)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٧/١) ترجمة (١) قلت: تقدمت ترجمته

في منهج أبي نعيم في الترجمة للراوي في المبحث الأول المطلب الأول

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٨٧/١) ترجمة (٢٨٩) قلت: منكر

الحديث. قال البخاري: "اليسع بن طلحة عن عطاء منكر الحديث" (الضعفاء الصغير.

للبخاري ص ١٢٣) وقال الذهبي: "ضعفوه" (المغني في الضعفاء ص ٧٥٦) وقال ابن

حجر: "قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث" لسان الميزان (٢٩٨/٦)

ثانياً: عُنَى فِي التَّرْجَمَةِ لِلرَّوَايِ بِذِكْرِ اسْمِهِ، وَنَسْبِهِ، وَأَبْرَزَ مِنْ رَوَا عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُمْ، وَبَيَّنَّ ضَعْفَهُ ... وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ عَلَى هَذَا:

- "إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ شَيْخِ بَصْرِيٍّ حَدَّثَ بِالشَّامِ عَنْ شُعْبَةَ وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَالْدَّرَّأَوْرَدِيِّ مَنَاكِيرَ حَدَّثُونَا عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ عَنْهُ؛ لَا شَيْءَ." (١)

- "إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْهُ مُخَارِقٌ وَمَطْرَفٌ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ ضَعِيفٌ جَدًّا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَطْرِيفِيُّ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَازِمِيُّ ثنا الْبُخَارِيُّ بِهِ" (٢)

- "بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو صَيْفِيٍّ الْوَأَسِطِيُّ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَكْرِمَةَ وَسَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ بِالمَنَاكِيرِ، لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ قَالَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ" (٣)

- "الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَ عَنْ: الْأَعْرَجِ بِمَنَاكِيرٍ، حَدَّثَ عَنْهُ: وَكَيْعٌ لَا يُسَاوِي حَدِيثُهُ شَيْئًا." (١)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٨/١) ترجمة (٦) قلت: مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِهِ وَشِدَّةِ ضَعْفِهِ. قَالَ الْعَقِيلِيُّ: "يُحَدَّثُ عَنْ الثَّقَاتِ بِالْبُؤَاظِيلِ" (الضعفاء الكبير. للعقيلي ٤٥/١) وقال ابن عدي: "ضعيف جدا" (الكامل في ضعفاء الرجال ٤١١/١)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٨/١) ترجمة (١١) قلت: ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: "إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى النَّيْمِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ مُخَارِقٍ وَمَطْرَفٍ قَالَ بَنُ نُمَيْرٍ: ضَعِيفٌ جَدًّا" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ١٥) وقال النسائي: ضَعِيفٌ كُوفِيٌّ. (الضعفاء والمتروكون ص ١٦) وقال الذهبي: "عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ: مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ" (المغني في الضعفاء ص ٧٧)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦١/١) ترجمة (٣٢) قلت: مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. (الضعفاء الكبير. للعقيلي ١٤٥/١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ٢٣) وقال النسائي: مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ (الضعفاء والمتروكون ص ٢٣) وقال الذهبي: "تَرْكُوهُ وَاتَّهَمَ بِالْوَضْعِ" (المغني في الضعفاء ص ١٠٨)

ثالثاً: أحياناً يكتفي في الترجمة باسم الراوي، وبيان حاله في التجريح فقط،
ومن الأمثلة على ذلك:

- "الحسن بن أبي جعفر وأسمه عجلان الجفري، منكر الحديث، ضعفه علي بن المديني". (٢)

- "حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصببي" (٣) يروي عن الثقات بالمناكير، لا شيء". (٤)

- "سيف بن عمر الضبي الكوفي متهم في دينه مرمي بالزندقة ساقط الحديث لا شيء". (٥)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٢/١) ترجمة (٤٥) وهو مجمع على ضعفه، قال البخاري: "منكر الحديث" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ٢٩) وقال النسائي: ضعيف. (الضعفاء والمتروكون ص ٣٣) وقال الذهبي: "ضعفوه" (المغني في الضعفاء ص ١٦٤)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٢/١) ترجمة (٤٦) قال علي بن المديني: ضعيف. (الضعفاء الكبير. للعقيلي ٢٢١/١) قال البخاري: "منكر الحديث" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ٢٩) وقال النسائي: متروك الحديث بصري. (الضعفاء والمتروكون ص ٣٤) وقال الذهبي: "ضعفوه" (المغني في الضعفاء ص ١٥٧)

(٣) النصببي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء، وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة من ناحية ديار بكر. يُنظر: الأنساب. للسمعاني (١١٥/١٣) قلت: هي الآن مدينة في تركيا.

(٤) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٣/١) ترجمة (٥٢) قلت: ضعيف جداً. قال يحيى بن معين: شيخ ضعيف. (تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١/ ٦٧) وقال البخاري: "منكر الحديث" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ٣٤) وقال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكون ص ٣١)

(٥) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٨/١) ترجمة (٩٧) قلت: متروك. قال يحيى بن معين: ضعيف. (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٤٥٩) وقال النسائي: ضعيف (الضعفاء والمتروكون ص ٥٠) وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة يروي عن عبيد

- "طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو الْمَكِّيُّ ضَعِيفٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ." (١)

الله بن عمر، روى عنه: المحاربي والبصريون ، كَانَ أصله من الكوفة يروي الموضوعات عن الأثبات. (المجروحين ١ / ٣٤٥) وقال الذهبي: "له توألف متروك باتفاق" (المغني في الضعفاء ص ٢٩٢)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٩/١) ترجمة (١٠٤) قلت: ضعيف. قال يحيى بن معين: ضعيف. (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٧٥) وقال البخاري: "هو لين عندهم" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ٦١) وقال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكون ص ٦٠) وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لَأَ يحل كِتَابَةَ حَدِيثِهِ وَنَا الرِّوَايَةَ عَنْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ. (المجروحين ١ / ٣٨٢)

المبحث الثاني

منهج الحافظ أبي نعيم الأصبهاني في تجريح الراوي

للحافظ أبي نعيم رحمه الله في تجريح الرواة منهج متنوع العرض متعدد الطرح، فهو إما أن ينقل أقوال النقاد في الراوي مسندة منه إليهم، وإما أن يعزو إليهم دون إسناد، أو يشير إلى غيره من العلماء دون أن يصرح بأسمائهم، أو يحكم على الراوي ويذكر رأيه فيه .. وهاك تفصيلاً لذلك وأمثلة عليه:

أولاً: عرض أقوال النقاد في الراوي مسندة إليهم تتبعت تراجم الرواة فوقفت على سبع تراجم أسند المصنف رحمه الله فيها ألفاظ التجريح إلى أصحابها، هذه التراجم هي:

١- "إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدِينِيُّ الْأَسْمِيُّ، كَانَ يَرَى الْقَدَرَ تَرَكَ حَدِيثَهُ لَكُذْبِهِ وَوَهَانِهِ لَأَسْبِيلَ فَسَادَ مَذْهَبِهِ وَهُوَ أَخُو أَنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى وَكَانَ أَنَيْسٌ ثِقَةً حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ الْبَغْدَادِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى كَذَّابٌ وَكَانَ يَقُولُ بِالْقَدْرِ." (١)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح مسلم (٥٧/١) ترجمة (١) قلت: مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِهِ وَشِدَّةِ ضَعْفِهِ. قَالَ الْبَخَارِيُّ: "كَانَ يَرَى الْقَدَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ تَرَكَهُ بْنُ الْمُبَارَكِ" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ١٨) وقال النسائي: "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ" (الضعفاء والمتروكون ص ١١) وقال ابن عيينة: احذروا إبراهيم بن أبي يحيى لا تجالسوه. وقال يحيى بن سعيد: سألت مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي يحيى أكان ثقة في الحديث؟ قال: لا، وكأ ثقة في دينه. (الضعفاء الكبير. للعقيلي ٦٢/١) وقال الذهبي: تركه جماعة وضعفه آخرون للرفض والقدر. (المغني في الضعفاء ص ٢٣)

٢- "إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بِذَلِكَ." (١)

٣- "إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَصْرِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فِيمَا حَدَّثَنَا عَنْهُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ" (٢)

٤- "إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْهُ مُخَارِقٌ وَمُطَرِّفٌ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ ضَعِيفٌ جَدًّا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَطْرِيفِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَازِمِيُّ ثَنَا الْبُخَارِيُّ بِهِ." (٣)

٥- "أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارِ الْمَدَنِيِّ لَمْ يَكْتُبْ حَدِيثَهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَنَا عَنْهُ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُهُ." (١)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٧/١) ترجمة (٢) قلت: مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِهِ أَيْضًا.. قَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. (الضعفاء والمتروكون ص ١٢) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، لَيْسَ بِثِقَةٍ. (الضعفاء الكبير. للعقيلي ٥٠/١) وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: تَرْكُوهُ وَقُلْ مِنْ مَشَاهِدِ عَلَى ضَعْفِهِ (المغني في الضعفاء ص ١٢) وَقَالَ الْأَزْدِيُّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ سَاقِطٌ. (الضعفاء والمتروكون. لابن الجوزي ٣٠/١)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٧/١) ترجمة (٤) قلت: لَعَلَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَادِيُّ، قَالَ عَنْهُ الْعَقِيلِيُّ: يَهْمُ فِي الْحَدِيثِ. (الضعفاء الكبير. للعقيلي ٥٧/١)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٨/١) ترجمة (١١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: "إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ مُخَارِقٍ وَمُطَرِّفٍ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: ضَعِيفٌ جَدًّا" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ١٥) وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ضَعِيفٌ. (الضعفاء الكبير. للعقيلي ٧٣/١) وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيفٌ كُوفِيٌّ (الضعفاء والمتروكون ص ١٦) وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ: مَجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ (المغني في الضعفاء ص ٧٧)

- ٦- "الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ضَعْفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فَقَالَ كَانَ ضَعِيفًا ضَعِيفًا. حَدَّثَنَاهُ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بِهِ" (٢)
- ٧- "ذَوَادُ بْنُ عَبْدِ الْعَلِيِّ الْحَارِثِيُّ كُوفِيٌّ رَوَى عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ وَلَيْثٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ ثَنَا عَلَانُ الْمِصْرِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرِيَمَ عَنْ يَحْيَى بِهِ" (٣)

ثانياً: العزو إلى النقاد بلا إسناد

من المعالم المنهجية لأبي نعيم في تراجمه للضعفاء: إيراد أقوال أساطين النقاد فيهم بلا إسناد إليهم، وبلغ عدد التراجم المتضمنة لهذا خمس وخمسين (٥٥) ترجمة، على سبيل المثال:

- ١- "إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ لَيْسَ بِالْوَرَّاقِ بَلْ هُوَ الرَّأْوِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِالْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ مَتْرُوكٌ قَالَهُ الْبُخَارِيُّ" (١)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٩/١) ترجمة (١٩) وهو مُجمع على تركه.. قال البخاري: "أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارِ الزُّهْرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ١٨) وقال يحيى بن معين: أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ١٧١/٣) وقال الدارقطني: منكر الحديث. (الضعفاء والمتروكون ٢٥٨/١) وقال الذهبي: واه تركه النسائي وغيره (المغني في الضعفاء ص ٩٦)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٢/١) ترجمة (٤٣) قلت: مجمع على شدة ضعفه. قال يحيى بن معين: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال أيضاً: لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ. (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ١١١/٤، ٢٨٠/٤) وقال الدارقطني: ليس بالقوي (الضعفاء والمتروكون ١٤٨/٢) وقال الذهبي: ضَعْفُهُ بِمَرَّةٍ (المغني في الضعفاء ص ١٤٣)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٥/١) ترجمة (٦٨) قلت: هو ضعيف. قال يحيى بن معين: ضعيف. (تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص ١٠٩) قال البخاري: "يُخَالَفُ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ" (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ٤٣) وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ذواد ليس بالمتين، يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٤٥٣/٣)

- ٢- "رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ أَبُو بَشْرٍ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ حَمَّادٍ وَالْأَعْمَشِ تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ"^(٢)
- ٣- "طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْمَكِّيُّ ضَعِيفٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ"^(٣)
- ٤- "عَبْدُ الْوَّاحِدِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يُشْبَهُهُ لَأَ شَيْءٍ يَحْدُثُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَجَائِبِ"^(٤)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح مسلم (٥٨/١) ترجمة (١٣) قلت: مجمع على تركه. قال البخاري: "إسماعيل بن أبان عن هشام بن عروة مَرُوكَ الْحَدِيثِ كُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ كُوفِي (الضعفاء الصغير ص ١٥) وقال النسائي: مَرُوكَ الْحَدِيثِ يروي عن هشام بن عروة كُوفِي (الضعفاء والمتروكون ص ١٦) وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: إسماعيل بن أبان الغنوي ترك حديثه. (الجرح والتعديل ١٦٠/٢) وقال الذهبي: كَذَّابٌ (المغني ص ٧٧)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٥/١) ترجمة (٧٠) وهو متروك. قال البخاري: "روح بن مسافر أبو بشر عن حماد تركه بن المبارك وغيره" (الضعفاء الصغير. ص ٤٥) وقال النسائي: مَرُوكَ الْحَدِيثِ (الضعفاء والمتروكون ص ٤٠) وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه. (الجرح والتعديل ٤٩٦/٣)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٩/١) ترجمة (١٠٤) سئل ابن معين عن واصل بن السائب، فقال: ليس بشيء، فقيل له: أيما أحب إليك هو أم طلحة بن عمرو؟ فقال: طلحة أيضاً، ليس منهما أحد أحبه" (تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ٥٤/١) وقال البخاري: "طلحة بن عمرو عن عطاء هو لين عندهم" الضعفاء الصغير.

للبخاري (ص ٦١ ت ١٧٦) وقال النسائي: مَرُوكَ الْحَدِيثِ (الضعفاء والمتروكون ص ٦٠)

(٤) مقدمة المستخرج على صحيح مسلم (٧٢/١) ترجمة (١٢٩) قلت: ضعفه النقاد، قال البخاري: "عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة وعروة بن الزبير روى عنه الأوزاعي وثور بن يزيد وهو والد عمر الشامي قال يحيى القطان: كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب" (الضعفاء الصغير. ص ٧٦) وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. (الضعفاء والمتروكون

٥- "عُمَرُ بْنُ قَيْسِ الْمَكِّيِّ أَخُو حُمَيْدٍ وَيَلْقَبُ بِسَنْدَلٍ ضَعِيفٌ لَّا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ"^(١)

ثالثاً: مَنْ جَمَعَ فِيهِمْ بَيْنَ حَكْمِهِ وَحَكْمِ غَيْرِهِ مِنَ النِّقَادِ

ثمة رِوَاةٌ حَكَمَ عَلَيْهِمُ الْمَصْنُفُ وَنَقَلَ فِيهِمْ أَيْضًا حَكْمَ غَيْرِهِ مِنَ النِّقَادِ، حَصَرْتَهُمْ فَبَلَّغُوا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ (٢٢) رَاوِيًا، عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ:

١- "أَيُّوبُ بْنُ خُوَظٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْبَصْرِيُّ لَّا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ تَرَكَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ"^(٢)

٢- "الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ وَاسْمُهُ عَجْلَانُ الْجَفْرِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ضَعْفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ"^(٣)

ص ٦٨) وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لا يعجبني حديثه. (الجرح والتعديل ٢٣/٦)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح مسلم (٧٣/١) ت (١٤٧) قال البخاري: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (الضعفاء الصغير. ص ٨١) وقال النسائي: مُتْرُوكُ الْحَدِيثِ (الضعفاء والمتروكون ص ٨١) وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ضعيف الحديث متروك الحديث، (الجرح والتعديل ١٣٠/٦) وقال الذهبي: هَالِكٌ تَرَكَوْا حَدِيثَهُ (المغني ص ٤٧٢)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٩/١) ترجمة (٢٠) وهو مجمع على تركه، قال البخاري: تَرَكَهُ بْنُ الْمُبَارَكِ (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ١٨ ترجمة ٢٦) وقال النسائي: مُتْرُوكُ الْحَدِيثِ (الضعفاء والمتروكون ص ١٥) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أيوب بن خوط فقال: ضعيف الحديث واهي متروك تركه ابن المبارك لا يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٢٤٦/٢) وقال الذهبي: تَرَكَهُ النَّسَائِيُّ وَالنَّاسُ (المغني ص ٩٦)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٢/١) ترجمة (٤٦) قال البخاري: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (الضعفاء الصغير. للبخاري ص ٢٩) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي في الحديث كان شيخا صالحا، في بعض حديثه إنكار، (الجرح والتعديل ٢٩/٣) وقال الذهبي: ضَعَّفُوهُ (المغني ص ١٥٧)

٣- "سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو دَاوُدَ النَّخَعِيُّ الْقَاضِي وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى تَقَشْفٍ وَعِبَادَةِ كَذْبَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَ عَنْ ثِقَاتِ الْمَدِينِيِّينَ وَالشَّامِيِّينَ بِالْمَنَاقِيرِ لَأَ شَيْءٍ" (١)

٤- "مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ضَعَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرٍ" (٢)

٥- "تُوحُّ بْنُ دَرَّاجٍ قَاضِي الْكُوفَةِ حَدَّثَ بِالْمَنَاقِيرِ لَأَ شَيْءٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ لَيْسَ بِذَلِكَ" (٣)

رابعاً: مَنْ حُكِمَ عَلَيْهِمْ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِمْ حُكْمٌ غَيْرُهُ مِنَ النِّقَادِ غَالِبُ التَّرَاجِمِ وَأَكْثَرُهَا حُكْمُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَصْحَابِهَا بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَنْقَلْ فِيهَا عَنْ غَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْجِرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَلَقَدْ حَصَرْتَهَا فَبَلَغَتْ مَائَتَيْنِ (٢٠٠) تَرْجَمَةً، هَاكَ أَمْثَلَةٌ مِنْهَا:

(١) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٧/١) ترجمة (٨٨) قلت: كذاب وضاع، قال البخاري: مَعْرُوفٌ بِالْكَذْبِ سَمِعْتُ قَتِيْبَةَ يَقُولُهُ (الضعفاء الصغير ص ٥٣ ت ١٤٤) وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَبُو دَاوُدَ النَّخَعِيُّ اسْمُهُ سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَكَانَ كَذَّابًا. سَأَلَ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَ: ذَلِكَ كَذَابُ النَّخَعِ. (الضعفاء الكبير.

للعقيلي ١٣٤/٢) وقال الذهبي: كَانَ يَكْذِبُ (المغني ص ٢٨٢)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٧٩/١) ترجمة (٢٠٦) وهو منكر الحديث كما قال النقاد. قال البخاري: فِي حَدِيثِهِ مَنَاقِيرُ (الضعفاء الصغير. ص ١٠٧) وقال النسائي: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (الضعفاء والمتروكون ص ٩٥) وقال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (الجرح والتعديل ١٦٠/٨)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٨٣/١) ترجمة (٢٤٩) وهو ضعيف جداً. قال ابن معين: لَمْ يَكُنْ يَذْرِي مَا الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ يَحْسُنُ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ ثِقَةً، وَكَانَ يَقْضِي وَهُوَ أَعْمَى ثَلَاثَ سِنِينَ وَكَانَ لَا يَخْبِرُ النَّاسَ أَنَّهُ أَعْمَى مِنْ خَبْثِهِ. (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٢٩/٤) وقال البخاري: "نُوحُ بْنُ دَرَّاجِ الْقَاضِي لَيْسَ بِذَلِكَ" (الضعفاء الصغير. ص ١١٥ ترجمة ٣٧٩) وقال النسائي: مُتْرُوكُ الْحَدِيثِ (الضعفاء والمتروكون ص ١٠١) وقال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ بِالْقَوِي (الجرح والتعديل ٤٨٤/٨)

١ - " إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْمِصْيَيْي (١) رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ وَحِجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِالْمَوْضُوعَاتِ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشَّامِيِّينَ: سَاقِطٌ " (٢)

٢ - "أَصْرَمَ بْنِ حَوْشَبَ الْهَمْدَانِي رَوَى عَنْ قُرَّةَ وَزِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، لَأَ شَيْءٍ" (٣)
 ٣ - "تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُحَارِبِيُّ أَبُو إِدْرِيسَ ذَكَرَ بِسُوءِ الْمَذْهَبِ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْجَحَافِ رَوَى عَنْهُ بِالْمَوْضُوعَاتِ نَسَبَ إِلَى الْكُذْبِ وَالْوَضْعِ، لَأَ شَيْءٍ" (٤)
 ٤ - "جَعْفَرُ بْنُ الزَّبِيرِ الشَّامِي لَأَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُسَاوِي شَيْئًا رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ غَيْرَ حَدِيثٍ لَأَ أَصْلَ لَهُ" (٥)

(١) المِصْيَيْي: بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة» الأنساب. للسمعاني (٢٩٧/١٢)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح مسلم (٥٨/١) ترجمة (١٠) وهو ساقط الحديث، قال ابن حبان: يُسَوِّي الْحَدِيثَ وَيَسْرِقُهُ وَيُرْوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ. (المجروحين ١١٦/١) وقال الذهبي: مَتْرُوكٌ مُتَّهَمٌ (المغني ص ١٨)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٠/١) ترجمة (٢٦) ، قال البخاري: " مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ " (الضعفاء الصغير. ص ٢١ ت ٣٥) وقال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكون ص ٢١) وقال أبو حاتم: متروك الحديث (الجرح والتعديل ٣٣٦/٢) وقال الذهبي: تَرَكُوهُ وَاتَّهَمَ (المغني ص ٩٣)

(٤) مقدمة المستخرج على صحيح مسلم (٦١/١) ترجمة (٣٧) قال ابن معين: لَيْسَ بِشَيْءٍ (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٢٨٥/٣) وقال في موضع آخر: تَلِيدٌ كَذَّابٌ كَانَ يَشْتَمُ عُثْمَانَ وَكُلَّ مَنْ يَشْتَمُ عُثْمَانَ أَوْ طَلْحَةَ أَوْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ دَجَالٌ لَأَ يُكْتَبُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٥٤٦/٣) وقال النسائي: ضعيف (الضعفاء والمتروكون ص ٢٦) وقال أبو داود: رَافِضِي خَبِيثٌ (المغني ص ١١٨)

(٥) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٢/١) ترجمة (٣٩) ، قال ابن معين: لَيْسَ بِثَقَّةٍ (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣٠٩/٤) قال البخاري: مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ

- ٥- "الحسين بن عوان شيخ كوفي حدث عن هشام بن عروة بمناكير وموضوعات لا شيء" (١)
- ٦- "زياد بن ميمون أبو عمارة بصري صاحب الفاكهة سمع أنس بن مالك، متروك" (٢)
- ٧- "سيف بن عمر الضبي الكوفي متهم في دينه رمي بالزندقة ساقط الحديث لا شيء" (٣)
- ٨- "عبد الأعلى بن أبي المساور ضعيف جداً يروي عن نافع وغيره ليس بشيء" (٤)
- ٩- "محمد بن زاذان منكر الحديث". (١)

تركوه. (الضعفاء الصغير ص ٢٤) وقال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكون ص ٢٨) وقال الذهبي: متهم تركه أحمد بن حنبل وغيره (المغني ص ١٣٢)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح مسلم (٦٣/١) ترجمة (٤٩) قال ابن معين: كذاب (تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٨١/٤) قال أبو حاتم: متروك الحديث (الجرح والتعديل ٢٧٨/٤) وقال الذهبي: متروك هالك (المغني ص ١٧٣)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٦/١) ترجمة (٧٦) قال البخاري: تركوه. (الضعفاء الصغير ص ٤٦) وقال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكون ص ٤٤) وقال يزيد بن هارون: تركت أحاديث زياد بن ميمون وكان كذاباً قد استبان لي كذبه. (الجرح والتعديل ٥٤٤/٣)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٨/١) ترجمة (٩٧) قال ابن معين: ضعيف (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤٥٩/٣) وقال النسائي: ضعيف (الضعفاء والمتروكون ص ٥٠) قال أبو حاتم: هو واه ضعيف متروك الحديث. (الجرح والتعديل ٦١/٣) وقال الذهبي: له تواليف متروك باتفاق (المغني ص ٢٩٢)

(٤) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٧٢/١) ترجمة (١٣٠) قال ابن معين: ليس بشيء (تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤٠٤/٤) وقال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكون ص ٦٩) قال أبو حاتم: ضعيف الحديث شبه المتروك. (الجرح والتعديل ٢٧/٦) وقال الذهبي: ضعفوه جداً (المغني ص ٣٦٥)

١٠- "يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ أَبُو شَيْبَةَ الرَّهَّائِيُّ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ". (٢)

خامساً: مَنْ لَمْ يَذْكَرْ فِيهِمْ جَرْحًا:

لم أقف إلا على ثلاث تراجم لم يذكر المصنف فيها جرحاً لأصحابها، هي:

١- "إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ أَبُو حُدَيْفَةَ الْبُخَارِيُّ وَيَعْرِفُ بِالْكَاهِلِيِّ حَدَّثَ بِالْعِرَاقِ وَخُرَّاسَانَ" (٣)

٢- "كُوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَطَاءٍ قَالَهُ الْبُخَارِيُّ رَوَى عَنْهُ هَشِيمٌ" (٤)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٨٠/١) ترجمة (٢١٦) قال البخاري: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. (الضعفاء الصغير ص ١٠٠) قال أبو حاتم: متروك الحديث ولا يكتب عنه. (الجرح والتعديل ٢٦٠/٧)

(٢) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٨٧/١) ترجمة (٢٨٠) قال البخاري: لم يَصِحْ حَدِيثُهُ. (الضعفاء الصغير ص ١٢١) وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّنْ يَرُوي المقلوبات عَنِ النَّائِبَاتِ وَيَأْتِي عَنْ أَقْوَامٍ ثِقَاتٍ بِأَشْيَاءٍ مَعْضَلَاتٍ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ بَطَلَ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ. (المجروحين ١١٥/٣) وقال الذهبي: ضَعِيفٌ (المغني ص ٧٤٦)

(٣) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٥٩/١) ترجمة (١٦) قلت: اتفق النقاد على تركه .. قال العقيلي: إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ الْكَاهِلِيُّ كَانَ بِيَعْدَادَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (الضعفاء الكبير ٩٨/١) وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: كان يكذب يحدث عن مالك وأبي معشر بأحاديث موضوعة رأيتها بالكوفة، قال: وسئل أبي عنه فقال: كان يكذب. (الجرح والتعديل ٢١٤/٢) وقال الدارقطني: متروك. (الضعفاء والمتروكون ٢٥٧/١) وقال الذهبي: كُوفِي مَتْرُوكٌ مَتَّهَمٌ (المغني ص ٧٠)

(٤) مقدمة المستخرج على صحيح مسلم (٧٨/١) ترجمة (٢٠٠) قلت: مُتَّفَقٌ عَلَى تَرْكِهِ أَيْضًا، قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (الضعفاء الصغير ص ٩٧) وقال النسائي: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ (الضعفاء والمتروكون ص ٨٩) ذكر العقيلي: أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ قَالَ: لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَا يَسُوَى حَدِيثُهُ شَيْئًا. (الضعفاء الكبير ١١/٤) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن كوثر بن حكيم فقال: ضعيف الحديث، قلت متروك الحديث؟ قال

٣- "مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَبُو سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ بَصْرِيُّ يَرُوي عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَكَيْسَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى هُوَ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ"^(١)

** تجريح أبي نعيم في الميزان

في الحقيقة يمكنني أن أقول: إن أبا نعيم رحمه الله لم يكن بدعاً من القوم في تضعيف الرواة الذين ذكرهم في كتابه، ولم يند عن العلماء في أحكامه، إنما وافق حكمهم عليهم حكم جمهور النقاد ومعظم المحدثين في الأعم الأغلب من التراجم كما تقدم في الهوامش التي تتبعتُ فيها أحوال الرواة عند غيره من النقاد.

فحصل: أنه رحمه الله من المعتدلين في التجريح، المتثبتين في النقد، والله أعلم.

لا أعلم له حديثاً مستقيماً، (الجرح والتعديل ١٧٦/٧) وقال الذهبي: تركوا حديثه وله عجائب (المغني ص ٥٣٤)

(١) مقدمة المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٨٠/١) ترجمة (٢١٣) قال العقيلي: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. (الضعفاء الكبير ٩٦/٤) قال ابن حبان: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدَا يَرُوي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ لَا يَجُوزُ الْحَاجَجُ بِهِ بِحَالٍ (المجروحين ٢٦٦/٢) وقال الذهبي: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ: هُوَ كَذَّابٌ وَلَهُ طَامَات. (المغني ص ٥٩٩)

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد رسول الله، وعلى آله، وصحبه، ومن والاه ... وبعد
فقد جرى توفيق الله تعالى بالوصول إلى خاتمة البحث ونهايته، وقبل أن يبرح القلم مكانه أُطلق له العنان ليسطر أهم النتائج، والتوصيات التي جادت بها القريحة، وأراها مُستحسنةً مليحة:
أولاً: أهم نتائج البحث:

- الحافظ أبو نعيم الأصبهاني قامة حديثة، وملكة نقدية توفرت لها أدوات النقد وأسبابه.
- المنهجية النقدية للحافظ رحمه الله مبنية على ما شاده الأوائل من أساطين النقاد وجهابذة الصنعة.
- أحكام الحافظ النقدية على الرواة لم تخرج في الأغلب عن أحكام جمهور النقاد عليهم.
- أنه رحمه الله من المعتدلين في التجريح، المتثبتين في النقد، والله أعلم.
- ثانياً: أبرز التوصيات:
- التوجه نحو تحليل المنهجيات النقدية لعلماء الحديث ريثما نقف على أصولها ومكوناتها.
- الاهتمام بالدراسات المنهجية في الأبحاث العلمية.
- إظهار الأدب التام مع ساداتنا العلماء، واعتقاد حسن الظن بهم، وحمل كلامهم على أحسن الوجوه ..
- ** وختاماً أمتثل قول القائل:

عزَّ الكمالُ فما يحظى به أحدٌ فكلُّ خلقٍ وإن لم يدِرْ ذو عاب (١)
فاللَّهَ أسألُ أن يقيل العثرات، ويغفر الزلات، ويتجاوز بعفوه عن الهفوات
والسيئات إنه سميع قريب مجيب الدعوات ..
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

(١) جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري (٧٢/١)

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم (جلّ من أنزله).
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. الجورقاني، الحسين بن إبراهيم الهمذاني ت ٥٥٤٣هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، ط. الرابعة، دار الصمعي، الرياض ٥١٤٢٢
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. ابن بلبان، الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت ٥٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط. الأولى، الرسالة، بيروت ٥١٤٠٨.
- الأعلام. الزركلي، خير الدين بن محمود ت ٥١٣٩٦هـ. ط. الخامسة عشر، دار العلم للملايين ٢٠٠٢م.
- الأنساب. السمعاني، عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي ت ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط. الأولى دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ٥١٣٨٢.
- إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي، أبو الفضل ت ٥٥٤٤هـ، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، ط: ١، دار الوفاء بمصر، ٥١٤١٩.
- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ المحقق: أنيس أحمد، ط. مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية.
- البداية والنهاية. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي ت ٥٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط. الأولى، دار هجر ١٤١٨هـ.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. الشوكاني، محمد بن علي اليميني ت ١٢٥٠هـ، ط. دار المعرفة، بيروت.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي ت ٢٣٣هـ. تحقيق: أحمد نور سيف، ط. الأولى، مركز

- البحث العلمي ، مكة المكرمة ١٣٩٩هـ.
- تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي ت ٢٣٣هـ. تحقيق: محمد كامل القصار، ط. الأولى، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤٠٥هـ.
 - تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي ت ٢٣٣هـ. تحقيق: أحمد نور سيف، ط. دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٥هـ.
 - تاريخ ابن يونس المصري. عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد ت ٣٤٧هـ، ط. الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢١هـ.
 - تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط. الأولى ١٤٠٩هـ.
 - تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، ط. أولى، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ ١٩٩٠م
 - تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ، تحقيق: بشار عواد، ط. الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٢٢هـ.
 - تاريخ الثقات. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي ت ٥٦١هـ. ط. الأولى، دار الباز ١٤٠٥هـ.
 - تاريخ دمشق. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ط. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥هـ.
 - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر

- محمد الفاريابي، ط. دار طيبة.
- تذكرة الحفاظ. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز ت ٧٤٨هـ. ط. الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ٥١٤١٩.
 - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي ت ٦٧٢هـ تحقيق: محمد كامل بركات، ط. دار الكتاب العربي ٥١٣٨٧.
 - التاريخ الكبير. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ت ٢٥٦هـ. ط. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.
 - التعريفات، الجرجاني، علي بن محمد ت ٨١٦هـ، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٥١٤٠٣
 - تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، ط. الأولى، دار ابن حزم، بيروت ١٤٢٠هـ.
 - تلخيص المستدرک، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ت ٧٤٨هـ ، ط. مكتبة النصر بالرياض بهامش مستدرک الحاكم.
 - تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ، ط. الأولى دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٢٦هـ.
 - تهذيب الكمال، المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن ت ٧٤٢هـ، تحقيق: بشار عواد ، د. ط. الرسالة، بيروت ١٤١٣هـ.
 - الثقات. ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم البُستي ت ٣٥٤هـ، ط. الأولى، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

٥١٣٩٣.

- جامع البيان في تأويل القرآن. الطبري، محمد بن جرير أبو جعفر الطبري ت ٣١٠هـ المحقق: أحمد محمد شاكر، ط. الأولى، مؤسسة الرسالة ١٤٢٠هـ.
- الجامع الصحيح، مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الجامع الصحيح، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وهو بهامش فتح الباري، ط: ٣، السلفية بالقاهرة، ١٤٠٧هـ
- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي ت ٣٢٧هـ ط: ١، مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند.
- جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله ت ٣٩٥هـ، د. ط. دار الفكر، بيروت.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، ط. مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد ضان. ط. الثانية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٩٢هـ.
- دلائل النبوة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: محمد رواس، ط. ثانية، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن

- قياماز ت ٥٧٤٨هـ. تحقيق: حماد الأنصاري، ط. الثانية، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة ٥١٣٨٧هـ.
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ، المحقق: محمد إبراهيم الموصلی، ط. الأولى، دار البشائر، بيروت ٥١٤١٢هـ.
 - سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: ١، دار الرسالة العالمية ، بيروت ٥١٤٣٠هـ.
 - سنن الترمذي، محمد بن عيسى ت ٢٧٩ هـ، ط: ٢، مصطفى البابي الحلبي ، مصر، ٥١٣٩٥هـ.
 - سنن الدارقطني. أبو الحسن علي بن عمر ت ٣٨٥هـ. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط. الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت.
 - السنن الصغرى (المجتبى)، النسائي، أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: ٢، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ٥١٤٠٦هـ.
 - السنن الكبرى، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين ت ٥٤٥٨هـ، ط. دار المعرفة، بيروت ١٤١٣هـ.
 - سنن، ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط. دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، وط: ١، دار الحديث بالقاهرة، ١٤١٩هـ.
 - سير أعلام النبلاء. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ت ٥٧٤٨هـ، ط. الثالثة، مكتبة الرسالة، بيروت ٥١٤٠٥هـ.
 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، تحقيق: محمود الأرنؤوط، ط: ١، دار ابن كثير، دمشق، ٥١٤٠٦هـ، تحقيق: محمود الأرنؤوط.
 - شرح السنة. البغوي، الحسين بن مسعود ت ٥٥١٦هـ، تحقيق: شعيب

- الأرنؤوط، ط. الثانية، المكتب الإسلامي، دمشق ٥١٤٠٣.
- شرح مشكل الآثار. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ت ٥٣٢١هـ. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط. الأولى، الرسالة، بيروت ٥١٤١٥.
 - الصحاح، الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد ت ٣٩٣هـ، د. ط. دار العلم، بيروت ١٤٠٧هـ.
 - الضعفاء والمتروكون. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٥٩٧هـ. تحقيق: عبد الله القاضي، ط. أولى، دار الكتب العلمية، بيروت ٥١٤٠٦.
 - الضعفاء والمتروكون. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٥٣٠٣هـ. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط. أولى، دار الوعي، حلب ١٣٩٦هـ.
 - الضعفاء والمتروكون. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر ت ٥٣٨٥هـ. تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
 - الضعفاء الكبير. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي ت ٣٢٢هـ. تحقيق: عبد المعطي قلنجي، ط. الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ٥١٤٠٤.
 - الضعفاء الصغير. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت ٢٥٦هـ. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط. الأولى، دار الوعي، حلب ١٣٩٦هـ.
 - الضعفاء. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، المحقق: فاروق حمادة، ط. الأولى، دار الثقافة، الدار البيضاء ٥١٤٠٥.
 - طبقات الحفاظ. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ. المحقق: زكريا عميرات، ط. أولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

- علوم الحديث. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ت٦٤٣هـ، تحقيق: ماهر الفحل، ط. الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ٥١٤٢٣هـ.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط. دار المعرفة - بيروت، ٥١٣٧٩هـ.
- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي. السخاوي، شمس الدين السخاوي ت٩٠٢هـ المحقق: علي حسين علي. ط. الأولى، مكتبة السنة، القاهرة مصر، ١٤٢٤هـ.
- القاموس المحيط. الفيروزآبادي، مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت٥٨١٧هـ، ط. الثامنة، مؤسسة الرسالة، بيروت ٥١٤٢٦هـ.
- الكاشف عن حقائق السنن، الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي ٥٧٤٣هـ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي. ط: ١، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض) ٥١٤١٧هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني ت٣٦٥هـ، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، ط. الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ٥١٤١٨هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني ت١٠٦٧هـ، ط. مكتبة المثنى، بغداد ١٩٤١م
- الكليات. الكفوي، أيوب بن موسى أبو البقاء الحنفي ت١٠٩٤هـ، المحقق: عدنان درويش، ومحمد المصري، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الكنى والأسماء. الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد الرازي ت٣١٠هـ، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط. الأولى،

- دار ابن حزم، بيروت ٥١٤٢١هـ.
- لسان العرب. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ، ط: ٣ دار صادر، بيروت ٥١٤٣٤هـ
 - لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ت ٨٥٢هـ، ط. الثانية، مؤسسة الأعلمي، بيروت ٥١٣٩٠هـ.
 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان ت ٨٠٧هـ، د. ط. دار الكتاب بيروت ١٩٦٧م.
 - مختار الصحاح. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ت ٦٦٦هـ، المحقق: يوسف الشيخ محمد، ط. الخامسة، المكتبة العصرية، بيروت ٥١٤٢٠هـ.
 - معجم الأدباء. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦هـ، المحقق: إحسان عباس، ط. الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٥١٤١٤هـ
 - معجم البلدان. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦هـ، ط. الثانية، دار صادر، بيروت ١٩٩٥ م
 - معجم الشيوخ الكبير. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ، المحقق: محمد الحبيب الهيلة، ط. الأولى، مكتبة الصديق، الطائف ٥١٤٠٨هـ
 - معجم اللغة العربية المعاصرة. أحمد مختار عبد الحميد ت ٥١٤٢٤هـ ط. الأولى، عالم الكتب ٥١٤٢٩هـ
 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط. الأولى، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ٥١٣٨٢هـ.
 - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم البُستي ت ٣٥٤هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد،

- ط. الأولى، دار الوعي، حلب ٥١٣٩٦هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيدة، علي بن إسماعيل ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت ٥١٤٢١هـ.
 - المستدرک علی الصحیحین، الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع ت ٤٠٥هـ، ط. مكتبة النصر الحديثة بالرياض.
 - المسند المستخرج علی صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: محمد حسن الشافعي، ط. أولى، دار الكتب العلمية، بيروت ٥١٤١٧ ١٩٩٦م
 - المسند منشور باسم " البحر الزخار " البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي ت ٢٩٢هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط: ١، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، ١٩٨٨م.
 - المسند، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ورفاقه، ط: ١، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٢١هـ.
 - المصباح المنير. الفيومي، أحمد بن محمد الحموي ت ٥٧٧٠هـ، ط. المكتبة العلمية، بيروت.
 - معالم السنن. الخطابي، حمد بن محمد ت ٣٨٨ هـ، ط. الأولى، المطبعة العلمية، حلب ٥١٣٥١هـ.
 - المعجم الكبير، الطبراني، سليمان بن أحمد ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط: ٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط. دار الدعوة بمصر.
 - المغني في الضعفاء. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ. تحقيق: نور الدين عتر

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء. الأتباري، عبد الرحمن بن محمد، أبو البركات، كمال الدين الأتباري ت ٥٧٧هـ، المحقق: إبراهيم السامرائي، ط. الثالثة، مكتبة المنار، الأردن ١٤٠٥هـ.
- نيل الأوطار. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ت ١٢٥٠هـ، تحقيق: عصام الصبابي، ط. الأولى، دار الحديث، القاهرة ١٤١٣هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ت ٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، د. ط، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي ت ٦٨١هـ، المحقق: إحسان عباس، ط. دار صادر، بيروت.
- الوافي بالوفيات. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت ٧٦٤هـ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط. دار إحياء التراث، بيروت ١٤٢٠هـ.
- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث. أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم ت ١٤٠٣هـ، ط. دار الفكر العربي.

faharas almasadir & almarajie

- alquran alkarim (jl min 'anzalahi).
- al'abatil walmanakir walsihah walmashahiri. aljawrqani, alhusayn bin 'iibrahim alhamadhanii ta543ha, atahqiqi: eabd alrahman alfiyawayiyi, ta. alraabieati, dar alsamieii, alriyad 1422h
- al'iihsan fi taqrib sahih aibn hiban. aibn bilban, al'amir eala' aldiyn eali bin balban alfarisii ta739hi, tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, ta. al'uwlaa, alrisalatu, bayrut 1408h. • al'aelami. alzarikali, khayr aldiyn bin mahmud ta1396hu. ta. alkhamisat eashra, dar aleilm lilmalayin 2002m.
- al'ansab. alsimeani, eabd alkarim bin muhamad alsameani almaruzii t 562hi, tahqiqu: eabd alrahman bin yahyaa almuealimi alyamanii waghayruhu, ta. al'uwlaa dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad1382h.
- 'iikmal almuelim bfawayid muslim, alqadi eiad bin musaa alyahsabi alsabti, 'abu alfadl ta544hi, tahqiqi: alduktur yhyaa 'iismaeil, ta:1, dar alwafa' bimasr, 1419h.
- albahr aladhi zakhir fi sharh 'alfiat al'athra. alsuyuti, eabd alrahman bin 'abi bakr ta911h almuhaiqiqi: 'anis 'ahmadu, ta. maktabat alghuraba' al'athariati, almamlakat alearabiat alsaeudiati. • albidayat walnihayatu. abn kathirin, 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar alqurashiu ta774hi, tahqiqu: eabd allh bin eabd almuhsin alturkiu, ta. al'uwlaa, dar hijr 1418hi.
- albadr altaalie bimahasin min baed alqarn alsaabiei. alshuwkani, muhamad bin ealii alyamanii t1250hi, ta. dar almaerifati, bayrut.
- tarikh aibn mueayn (riwayat alduwri) 'abu zakariaa yahyaa bin muein bin eawn albaghdadi t 233hi. tahqiqu: 'ahmad nur sif, ta. al'uwlaa, markaz albahth aleilmii , makat almukaramat 1399h.

-
- tarikh abn mueayan (riwayat abn muhriz) 'abu zakariaa yahyaa bin muein bin eawn albaghdadi t 233hi. tahqiqu: muhamad kamil alqasaari, ta. al'uwlaa, majmae allughat alearabiati, dimashq 1405h.
 - tarikh abn mueayan (riwayat euthman aldaarmi) 'abu zakariaa yahyaa bin muein bin eawn albaghdadi t 233hi. tahqiqu: 'ahmad nur sif, ta. dar almamun liltarath, dimashiq 1405h.
 - tarikh abn yunis almasri. eabd alrahman bin 'ahmad bin yunis alsudafi, 'abu saeid t 347hi, ta. al'uwlaa, dar alkutub aleilmiati, bayrut 1421hi.
 - tarikh 'asma' aldueafa' walkadhaabina. abn shahin, 'abu hafs eumar bin 'ahmad albaghdadi almaeruf bi abn shahin t 385hi, tahqiqu: eabd alrahim alqashqari, ta. al'uwlaa 1409h.
 - tarikh 'asbihan, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allah al'asbahanii ta 430hi, tahqiqu: sayid kasarawiin hasan , ta. 'uwlaa, dar alkutub aleilmiati, bayrut 1410h 1990m
 - tarikh baghdad. alkhatib albaghdadi, 'abu bakr 'ahmad bin eali bin thabit ta 463hi, tahqiqu: bashaar eawadi, ta. al'uwlaa, dar algharb al'iislami, bayrut 1422h.
 - tarikh althaqati. aleajli, 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allh bin salih alkufii t 261h. ta. al'uwlaa, dar albaz 1405h.
 - tarikh dimashqa. abn easakri, 'abu alqasim ealiin bin alhasan bn hibat allh ta 571hi, tahqiqu: eamriw bin gharamat aleumruii, ta. dar alfikr liltibaeat walnashr waltawzie 1415h.
 - tadrif alraawy fi sharh taqrib alnnwawi. alsuyuti, eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii ta 911h, tahqiqi: 'abu qutaybat nazar muhamad alfaryabi, ta. dar tib.
 - tadhkirat alhafazi. aldhababi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz t 748hi. ta. al'uwlaa, dar alkutub aleilmiati, bayrut 1419h.

- tashil alfawayid watakmlil almaqasidi. aibn malki, 'abu eabd allah jamal aldiyn muhamad bin eabd allah altaayiy t 672hi tahqiqu: muhamad kamil barkati, ta. dar alkitaab alearabii 1387hu.
- altaarikh alkabiri. albukhariu, 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhariu ta256hu. ta. dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad, aldakna.
- altaerifati, aljirjani, ealiin bin muhamad ta816hi, ta:1, dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1403h
- taqrib altahdhibi, abn hajar aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin ealii bin hajar ta852hi, tahqiqu: muhamad eawaamatu, ta. al'uwlaa, dar aibn hazma, bayrut 1420hi.
- talkhis almustadriki, aldhababi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhababii ta748hi , ta. maktabat alnasr bialriyad bihamish mustadrik alhakimi.
- tahdhib altahdhibi, abn hajar aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin hajar ta852hu, ta. al'uwlaa dayirat almaearif alnizamiati, alhindi1326hi.
- tahdhib alkamali, almazi, 'abu alhajaaj jamal aldiyn yusif bin eabd alrahman t 742 hi, tahqiqu: bashaar eawad , da. ta. alrisalati, bayrut 1413hi.
- althiqati. aibn hiban, muhamad bin hibaan 'abu hatim albusty t 354hi, ta. al'uwlaa, dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn alhind 1393h.
- jamie albayan fi tawil alqurani. altabri, muhamad bin jarir 'abu jaefar altabari ta310h almuhaiqi: 'ahmad muhamad shakir, ta. al'uwlaa, muasasat alrisalati1420 h.
- aljamie alsahihi, muslimun, 'abu alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayrii alnaysaburiu t 261h, tahqiqu: muhamad fuad eabd albaqi ta. dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut.

- aljamie alsahihi, albukhari, 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil t 256hi, tahqiqu: muhibi aldiyn alkhatib, wamuhamad fuaad eabd albaqi, wahu bihamish fath albari, ta:3, alsalafiat bialqahirati, 1407h
- aljurh waltaedili, aibn 'abi hatim alraazi, 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris alhanzali t327h ta:1, majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldukn - alhindu.
- jamharat al'amthali, 'abu hilal aleaskarii, alhasan bin eabd allah t 395h, da. ta. dar alfikri, bayrut.
- haliat al'awlia' watabaqat al'asfia'i, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh al'asbhanii ta430hu, ta. matbaeat alsaeadat bialqahirat 1394hi - 1974m
- aldrar alkaminat fi 'aeyan almiayat althaaminati. aibn hajar aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin eali t 852hi, tahqiqu: muhamad dan. ta. althaaniatu, dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar 'abad aldukn 1392h.
- dalayil alnubut, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allah al'asbhanii ta430hi, tahqiqu: muhamad rawas, ta. thaniatan, dar alnafayisi, bayrut,1406h 1986m
- diwan aldueafa' walmatrukin wakhuliq min almajhulin wathiqat fihim lin. aldhababi, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz t 748hi. tahqiqu: hamaad al'ansari, ta. althaaniatu, maktabat alnahdat alhadithati, makat almukaramat 1387h.
- alruwat althiqat almutakalim fihim bima la yujib raduhum. aldhababi, shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman t 748hi, almuhaqaqa: muhamad 'iibrahim almusili, ta. al'uwlaa, dar albashayir, bayrut 1412h.
- sunan 'abi dawud, sulayman bin al'asheath alsijistaniu t 275 ha, tahqiqu: sheayb al'arnawuwt, ta:1, dar alrisalat alealamiyat , bayrut 1430h. • sunan altirmidhi, muhamad

bin eisaa t 279 ha, ta:2, mustafaa albabi alhalabi , masr, 1395h.

• snan aldaariqatani. 'abu alhasan eali bin eumar ta385hi. tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, ta. al'uwlaa, muasasat alrisalati, bayrut. • alsunun alsughraa (almujtabaa), alnasayyi, 'ahmad bin shueayb ta303h, tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudata, ta:2, maktab almatbueat al'iislamiati, halba, 1406h. • alsunan alkubraa, albayhaqi, 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn t 458h,.ta. dar almaerifati, bayrut 1413hi.

• sinan, abn majah, muhamad bn yazid alqizwini t 275hi, tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi, du.ti. dar 'iihya' alkutub alearabiati, faysal eisaa albabiu alhalbi, wata:1, dar alhadith bialqahirati, 1419hi.

• sir 'aelam alnubala'i. aldhahabi, 'abu eabd allh shams aldiyn aldhahabii ta748hu, ta. althaalithati, maktabat alrisalati, bayrut1405h

• shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhahab abn aleimad alhanbalii ti1089hi, tahqiqu: mahmud al'arnawuwta, ta:1, dar aibn kathir, dimashqa, 1406hi, tahqiqu: mahmud al'arnawuwt.

• sharh alsanati. albughui, alhusayn bin maseud ta516hi, tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, ta. althaaniatu, almaktab al'iislamia, dimashq 1403h.

• sharah mushkil aliathar. althawi, 'abu jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat ta321h. tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, ta. al'uwlaa, alrisalatu, bayrut 1415h.

• alsahahi, aljawhari, 'abu nasr 'iismaeil bin hamaad ta393hi, da. ta. dar aleilam , bayrut 1407h • aldueafa' walmatrukuna. abn aljuzi, jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealii bin muhamad aljawzi ta597hi. tahqiqu: eabd allah alqadi, ta. 'uwlaa, dar alkutub aleilmiati, bayrut1406h.

- **aldueafa' walmatrukun. alnasayiyu, 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasani, alnasayiyu ta303hi. tahqiqi: mahmud 'iibrahim zayid, ta. 'uwlaa, dar alwaei, halab 1396hi.**
- **aldueafa' walmatrukun. aldaariqatani, 'abu alhasan eali bin eumar ta385hi. tahqiqi: eabd alrahim alqashqari, ta. majalat aljamieat al'iislatmiat bialmadinat almunawarati.**
- **aldueafa' alkabiru. aleaqili, 'abu jaefar muhamad bin eamriw bin musaa aleaqilii almakiyi ti322hi. tahqiqi: eabd almueti qaleiji, ta. al'uwlaa, dar alikutub aleilmiati, bayrut 1404h.**
- **aldueafa' alsaghira. albukhariu, 'abu eabd allh muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim ta256hi. tahqiqi: mahmud 'iibrahim zayid, ta. al'uwlaa, dar alwaei, hilba1396hi.**
- **aldueafa'i. al'asbahani, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh al'asbihanii ta430hi, almuhaqiqi: faruq hamadat, ta. al'uwlaa, dar althaqafati, aldaar albayda' 1405h.**
- **tabaqat alhafazi. alsuyuti, eabd alrahman bin 'abi bakr ta911hi almuhaqiqi: zakariaa eumayrat, ta. 'uwlaa, dar alikutub aleilmiati, bayrut.**
- **eulum alhadithi. aibn alsalahi, euthman bin eabd alrahman alshahrazuri ta643hi, tahqiqi: mahir alfahla, ta. al'uwlaa, dar alikutub aleilmiati, bayrut 1423h.**
- **fatah albari bisharh sahih albukharii, abn hajar aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin hajar aleasqalanii t 852hi, tahqiqi: muhamad fuad eabd albaqi, du.ti. dar almaerifat - bayrut, 1379h.**
- **fath almughith bisharh alfiat alhadith lilearaqii. alsakhawi, shams aldiyn alsakhawii ta902h almuhaqiq: eali husayn eulay. ta. al'uwlaa, maktabat alsanati, alqahirat masr, 1424h.**

- alqamus almuḥiti. alfiruzabadi, majd aldiyn 'abi tahir muḥamad bin ya'equb alfayruzabadaa ta817hi, ta. althaaminati, muasasat alrisalati, bayrut 1426h.
- alkashif ean haqayiq alsinan, altaybi, sharaf aldiyn alḥusayn bin eabd allh altaybi 743hi, taḥqiq: eabd alḥamid ḥandawi. ta:1, maktabat nizar mustafaa albaḥ (mkat almukaramat - alrayad) 1417h.
- alkamil fi dueafa' alrajal. abn eudi, 'abu 'aḥmad bin eadii aljirjanii t 365hi, taḥqiq: eadil eabd almawjud, wa'ali mueawad, ta. al'uwlāa, dar alkuṭub aleilmiati, bayrut 1418h.
- kashaf alzunun ean 'asamay alkuṭub walfununa. ḥajjiy ḥalifata, mustafaa bin eabd allah ḥatib ḥilbi alqustantini t 1067hi, ta. maktabat almuthanaa, baḥdad 1941m
- alkilyati. alkufawi, 'ayuwḥ bin musaa 'abu albaqa' alḥanafiu ta1094hi, almuḥaqiq: eadnan darwish, wamuḥamad almasri, ta. muasasat alrisalati, bayrut.
- alḥinaa wal'asma'i. alduwlabi, 'abu biṣḥr muḥamad bin 'aḥmad alraazi ta310hi, almuḥaqiq: 'abu quṭaybat nazar muḥamad alfaryabi, ta. al'uwlāa, dar aibn ḥazma, bayrut 1421h.
- lisan al'arabi. abn manzur ḥamal aldiyn muḥamad bin makram ta711h, ta:3dar sadir, birut1434h
- lisan almizani. abn ḥajar aleasqalani, 'abu alfadl 'aḥmad bin eali bin muḥamad ta852hi, ta. althaaniatu, muasasat al'aelami, bayrut 1390h.
- majmae alzawayid wamanbae alfawayidi, alḥayṭami, 'abu alḥasan nur aldiyn eali bin 'abi baḥr bin sulayman t 807h, da. ta. dar alkitab bayrut 1967m.
- mukḥtar alsahahi. alraazi, zayn aldiyn 'abu eabd allah muḥamad bin 'abi baḥr t 666hi, almuḥaqiq: yusif alshayḥ muḥamad, ta. alḥamiṣati, almaktabat aleasriatu, bayrut 1420h.

-
- muejam al'udaba'i. alhamawy, shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allah ta626hi, almuhaqiq: 'ihsan eabaas, ta. al'uwlaa, dar algharb al'iislami, bayrut 1414h
 - muejam albildan. alhamawi, shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allah ta626hi, ta. althaaniati, dar sadir, bayrut 1995 m
 - muejam alshuyukh alkabira. aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad ta748h, almuhaqaqa: muhamad alhabib alhaylatu, ta. al'uwlaa, maktabat alsadiyqi, altaayif 1408h
 - maejam allughat alearabiat almueasirati. 'ahmad mukhtar eabd alhamayd ta1424h ta. al'uwlaa, ealam alkitabi1429h
 - mizan alaietidal fi naqd alrijal. aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad t 748h, tahqiq: eali muhamad albijawi, ta. al'uwlaa, dar almaerifat liltibaeat walnashri, bayrut 1382h.
 - almajruhin min almuhdithin waldueafa' walmatrukin. abn hiban, muhamad bin hibaan 'abu hatim albusty t 354hi, almuhaqiqi: mahmud 'iibrahim zayid, ta. al'uwlaa, dar alwaei, halab 1396h.
 - almuhkam walmuhit al'aezami, abn sayidati, ealiin bn 'iismaeil t 458hi, tahqiq: eabd alhamid handawi, ta:1, dar alkutub aleilmiati, bayrut 1421h.
 - alimustadrak ealaa alsahihayni, alhakim alniysaburi, 'abu eabd allh muhamad bin eabd allah almaeruf biaibn albaye t 405hi, ta. maktabat alnashr alhadithat bialriyad.
 - almusnad almustakhraj ealaa sahih al'iimam muslmi, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allah al'asbahani ta430hi, tahqiq: muhamad hasan alshaafieii, ta. 'uwlaa, dar alkutub aleilmiati, bayrut 1417h 1996m
 - almusnad manshur biaism " albahr alzikhar " albazaar, 'abu bakr 'ahmad bin eamrw aleatki ta292hi,

tahqiqi: mahfuz alrahman zayn allah, ta:1, maktabat aleulum walhukm bialmadinat almunawarati, 1988m.

- almusandi, 'abu eabd allah, 'ahmad bin muhamad bin hanbal t 241hi, tahqiqi: shueayb al'arnawuwta, warifaquhu, ta:1, muasasat alrisalati, bayrut 1421h.

- almisbah almuniri. alfayuwmi, 'ahmad bin muhamad alhamawi ta770hi, ta. almaktabat aleilmiati, bayrut.

- maealim alsunan. alkhatataba, hamd bin muhamad t 388 ha, ta.al'uwlaa, almatbaeat aleilmiati, halab 1351h.

- almuejam alkabiru, altabarani, sulayman bin 'ahmad t 360hi, tahqiqi: hamdi eabd almajid alsalafi, ta:2, maktabat aibn taymiati, alqahirati.

- almuejam alwasiti, majmae allughat alearabiat bialqahirati, ta. dar aldaewat bimasra. • almughaniy fi aldueafa'i. aldhababi, shams aldiyn muhamad bin 'ahmad t 748hi. tahqiqi: nur aldiyn eatr

- nuzhat al'alba' fi tabaqat al'udaba'i. al'anbari, eabd alrahman bin muhamad, 'abu albarkati, kamal aldiyn al'anbari t 577hi, almuhaqiqa: 'iibrahim alsamaraayiy, ta. althaalithata, maktabat almanar, al'urduni 1405h.

- nil al'uwatar. alshuwkani, muhamad bin eali bin muhamad bin eabd allah alshuwkani ta1250hi, tahqiqi: eisam alsababiti, ta. al'uwlaa, dar alhadithi, alqahirat 1413h.

- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, aibn al'athir, majd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad aljazari t 606h , tahqiqi: tahir alzaawi, wamahmud altanahi, da. ta, almaktabat aleilmiati, bayrut, 1399h

- wfiaat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman. abn khalkan, 'abu aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin muhamad albarmakii ta681hi, almuhaqiqi: 'ihsan eabaas, ta. dar sadir, birut.

- **alwafi balufyat. alsafadii, salah aldiyn khalil bin 'aybik alsafadii ta764hi, almuhaqiqi: 'ahmad al'arnawuwt waturki mustafaa, ta. dar 'iihya' altarathi, bayrut1420h.**
- **alwsit fi eulum wamustalah alhadithi. 'abu shahbata, muhamad bin muhamad bin suaylim t 1403hi, ta. dar alfikr alearabii.**